

فصل العديد من الطلبة الكرد في جامعة دمشق لتضامنهم السلمي مع ذويهم في المناطق الكردية الذين تعرضوا للقتل بالرصاص الحي. بالإضافة إلى الاعتقالات وممارسة التعذيب بحق الكثير من الطلبة في كافة الجامعات السورية.

توهمت السلطات أن هذا المناخ المفعم بالخوف والإرهاب سوف يصب في توجيهها المحموم للتخلص من "ظاهرة المؤتمرات الطلابية" فقامت بتحديد موعد غير مناسب لانعقاد المؤتمرات في جامعة حلب دون الجامعات الأخرى التي لم تتعقد فيها المؤتمرات حتى الآن.

إلا أن كل الظروف والإجراءات لم تستطع شل الحركة الطلابية الناشئة والمشاركة في المؤتمرات و تفعيلها بالنقاش والكثير من المداخلات والتي تمحورت في غالبيتها- كما في الأعوام المنصرمة- على عناوين وطنية ديمقراطية: مثل رفع حالة الطوارئ والأحكام العرفية السائدة في البلاد منذ أربعة عقود، وعدم وجود قانون أحزاب عصري أو صحافة حرة وأوضاع حقوق الإنسان وقضية الكرد المجردين من الجنسية والحقوق الثقافية واللغوية للشعب الكردي في سوريا والاعتراف بدوره في تاريخ و بناء سوريا وبحقوقه المشروعة في إطار حماية وحدة البلاد... وقضايا مطلية طلابية كدور الاتحاد الوطني لطلبة سورية هل هو منظمة طلابية أم أمنية!؟

وأشار العديد من الطلبة إلى موقف السيد رئيس الجمهورية في لقائه مع فضائية الجزيرة وإقراره بأن القومية الكردية جزء أساسي من النسيج السوري والتاريخ السوري وأن إحصاء ١٩٦٢ احتوى ثغرات وأن أحداث القامشلي لم تكن وراءها أياد وجهات خارجية...

هذا الموقف الموضوعي الذي يتناقض مع مواقف السلطات التنفيذية حتى الآن من حيث الممارسات على أرض الواقع أو تصريحات أخرى كما جاء في التقرير السياسي المقدم في بعض الكليات!؟ وفي الجانب الانتخابي ثبت لنا أن تعميماً كان قد صدر للطلبة بعدم التحالف مع الطلبة الكرد في جميع الكليات...

وهنا نحب أن نشير إلى ظاهرة بالغة الخطورة والدلالة ألا وهي ظاهرة التكتلات الإقليمية التي تجرى وفقها التحالفات الانتخابية (دير الزور- مدينة- ، دير الزور-ريف- ، إدلب- مدينة- ، إدلب- ريف- ، الرقة، حماه-مدينة-، حماه-ريف- حلب-مدينة- ، حلب- ريف (...))!!!

والتي إن دلت على شيء فإنها تدل على شيوع انتماءات ما قبل مدنية رغم الكثير من الشعارات الرنانة عن الوحدة واللحمة الوطنيتين في ظل (قيادة حزب البعث للدولة والمجتمع)... التي لا

رسالة جامعة حلب

* رسالة لأبد منها *
ماذا يجري في جامعة حلب!؟

ضمن مناخات متوترة وإجراءات مسبقة لجأت إليها السلطات لثني الطلبة عن ممارسة حقهم الطبيعي في إبداء الرأي فيما يخص الشأن الوطني العام وهمومهم الطلابية، انعقدت المؤتمرات الطلابية في كليات ومعاهد جامعة حلب في الثالث والرابع والخامس من شهر تشرين أول ٢٠٠٤. فمن المتعارف عليه أن تتعقد المؤتمرات الطلابية في بداية العام الدراسي الجديد بعد أن يستقر الدوام والسكن الجامعي، إلا أن الجهات المتابعة ارتأت أن تستبق الموعد المعهود ليُفاجئ الطلبة بأن موعد انعقاد المؤتمرات سيكون في ثلاثة أيام متتالية فقط..!

لم يكن هذا الإجراء سوى استكمال لما تقوم به السلطات من إجراءات مجحفة ووضع عراقيل أمام تبلور حراك طلابي-مطلبي في الجامعات السورية عموماً وجامعة حلب خصوصاً.

فقد شهد العام الماضي سلسلة قرارات وأفعال قمعية وإقصائية بهدف ضرب المجموعات الناشطة في الجامعة كالاتقالات والاستجابات المتكررة واللجوء إلى عقوبة الفصل من الجامعة بحق عدد من الطلبة في حلب ودمشق كأقصى العقوبات الردعية التي مارسها السلطات الأمنية بغية ترهيب الطلبة والضغط عليهم وعلى ذويهم لمنعهم من التفكير خارج المنظومة الأمنية والسياسية التي حددتها السلطات على مر العقود المنصرمة ، والتي أصبح الخروج عليها-أيّاً كان شكله- جريمة في نظر السلطات وتستحق إنزال أقصى العقوبات.

بالإضافة إلى عقوبات أمنية-مسلكية بعناوين اتحادية طلابية كالتحقيق مع / ٩٧ / طالب وطالبة واتخاذ عقوبة الفصل من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا أو الإنذار مما يمنعهم عن ممارسة حقهم في المؤتمرات من خلال الحضور والانتخاب والترشيح، على خلفية اعتصام سلمي-مطلبي جرى في / ٢٥ / شباط المنصرم عرف في حينه بـ(اعتصام الهندسات)، احتج فيه الطلبة على قرار قضى بإلغاء التزام الدولة بخريجي كليات الهندسة وشهد هجوماً وضرباً من قبل عناصر من فروع حزب البعث في الجامعة والجهات الأمنية.

وجاءت أحداث (١٢) آذار لتكشف السلطات عن كامل وجهها الأمني الخالص باستخدام أشد الوسائل عنفاً في التعامل مع المواطنين حيث جرى

هذه المؤتمرات التي يتم انعقادها عادة مع بداية العام دراسي، والتي يُشارك فيها الطلبة لممارسة حقهم في الانتخاب والترشيح وكذلك في مناقشة التقرير السياسي والنقابي للمؤتمر... ، باتت تشكل في السنوات الأخيرة محطات مهمة من حيث حجم ونوع المداخلات السياسية من جانب الطلبة وكذلك من حيث ردود أفعال السلطات وشكل تعاطيها مع تلك المناقشات.

وللعلم ليس بخافٍ على أحد ما شهدته جامعة حلب العام الفائت من منع سلطوي لحراك سياسي ، بدأ ينشط ويأخذ دوره في الجامعة، والذي تجلّى بقمع الاعتصام الذي جرى في ٢٥/ شباط (اعتصام الهندسات) الذي نظمه طلبة كليات الهندسة على خلفية القرار الذي ألغى التزام الدولة بتوظيف خريجي هذه الكليات. وما ترتب على ذلك من استدعاءات أمنية واعتقالات وفصل نهائي لعدد من الطلبة من الجامعة وفصل وإنذار مجموعة كبيرة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، كل ذلك لفرض ((هيبية الدولة)) ولتكريس ثقافة الخوف، والتهميش السياسي ونفي الآخر مهما كانت درجة الاختلاف معه.

لقد كان واضحاً في مؤتمرات هذا العام أن السلطات قد أعدت العدة لها منذ العام الماضي - فمن فصل اتحادي وجامعي للكثير من الطلبة الناشطين كما أسلفنا الذكر إلى تقليص مدة المؤتمرات بثلاثة أيام فقط وإلى تقديم موعدها بأكثر من أسبوع، وانتهاءً بتأخير قبول دفعات السكن الجامعي إلى ما بعد انتهاء من انعقاد المؤتمرات ، وكذلك الحديث عن تعميم داخل حزب البعث بمحاسبة من يتحالف مع الطلبة الكورد والإقدام على إجراء تعسفي بحرق أصوات كل المخالفين للتعميم...؟!.

ورغم ذلك كانت هنالك مشاركات لا بأس بها في أغلب الكليات والمعاهد في المناقشات السياسية التي تمحورت حول عناوين ديمقراطية وطنية تخص الشأن السوري بشكل عام مثل : إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية السائدة منذ أكثر من أربعة عقود ، وضرورة إصدار قانون حضاري ينظم عمل الأحزاب السياسية ، ومنح الحقوق القومية الديمقراطية للشعب الكوردي في سوريا ، وإعادة الجنسية للمجردين منها من أبناء الشعب الكوردي وإشاعة الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان ، ووجوب محاربة كل من ظواهر البطالة والبيروقراطية والإفساد والفساد المالي والإداري ، في حين أنه في معظم المؤتمرات أشار المشاركون إلى حديث السيد رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد في قناة الجزيرة حول أن " القومية الكوردية جزء أساسي من النسيج الوطني والتاريخ السوري " وطالبوا بترجمته على أرض الواقع.

إلا أن ردود المسؤولين لم تكن بمستوى تلك الطروحات المشروعة وقد تفاوتت ما بين الإنكار ومحاولة التملص والتهميش وفق منهجية إدارة وحلحلة المسائل منعاً لحدوث مناقشات حادة أو أية أشكاليات أخرى .

يمكن أن توجد وتتطور في ظل الاستبداد وقمع الحريات وغياب مؤسسات المجتمع المدني... هذه الشعارات التي لطالما رفعتها السلطات كـ (قميص عثمان) في وجه دعاة الانفراج وأنصار الديمقراطية والتعددية السياسية ولا سيما إن طالب بها الكرد في سوريا أسوةً بغيرهم.

- كل الجهود من أجل عودة جميع الطلبة المفصولين إلى كلياتهم ومعاهدهم ...
- نعم لحرية الرأي والتعبير...
- الحرية لجميع الطلبة المعتقلين في سجون البلاد...

أواخر تشرين الأول ٢٠٠٤

منظمة جامعة حلب

لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا (يكي تي)

* - حفل تعارف للطلبة الكورد بجامعة حلب :

في أجواء شبابية وبين أحضان الطبيعة ، أقامت المنظمة الطلابية لحزبنا بجامعة حلب بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٤ ، حفلة تعارف للطلبة الكورد تحت اسم الفنان الراحل ابن كورد داغ : جميل هورو تخليداً لعطاءاته الفنية ولدوره في إغناء التراث والفلكلور الكرديين ...

شارك في هذا الحفل حوالي /٣٥٠/ طالب وطالبة ، تضمن الحفل فقرات فنية متنوعة قُدمت فيها بعض روائع ما قدمه فناننا الكبير من أغاني ملحمة وفلكلورية ، وبعضاً من القصائد التي ألّفها و ألفاها خلال مسيرته الفنية ، إضافة إلى فقرات غنائية أخرى متنوعة ، وقد تخللت الحفل مسابقات ثقافية جرى خلالها توزيع العديد من الهدايا الرمزية على المشاركين .

وتميّز الحفل في هذا العام بتكريم عدداً من الطلبة الذين تخرجوا من الكليات والمعاهد المختلفة بجامعة حلب هذا العام .

الجدير ذكره هو تزامن هذا الحفل مع مناسبتين غاليتين لأبناء الشعب الكوردي وهما ذكرى رحيل الشاعر الكوردي الكبير جكرخوين و ذكرى إحياء مهرجان الشعر الكوردي في سوريا وقد ذكر ذلك في بداية الحفل الذي أكسب الحفل طابعاً مميزاً .

- المؤتمرات الطلابية :

في الفترة الممتدة ما بين الثالث والخامس من شهر تشرين الأول ، انعقدت المؤتمرات الطلابية في جميع كليات ومعاهد جامعة حلب.

نادي عفرين الكروي ومشوار دوري الدرجة الثانية

ضمن منافسات دوري الدرجة الثانية بكرة القدم في سوريا ، لعب نادي عفرين عدة مباريات موفقة خلال شهرت ١ ، فقد تعادل مع نادي النواعير (حماة) بنتيجة (١ - ١) ، وفي باتياس استطاع أن يكسب تعادلاً ثميناً من نادي مصفاة باتياس المدجج بالعديد من نجوم الكرة السورية وخاصة من نادي الاتحاد وبنتيجة (١ - ١) ، وفي حلب استطاع أن يحقق الفوز على نادي باتياس بنتيجة (٢ - ٠) .

كل التوفيق والنجاح لفريق عفرين في مشواره الصعب هذا .

من تحت المزاب إلى تحت المدلاف... !

منذ حوالي عشرة سنوات أصدر المسؤولون عن مديرية النقل البري بحلب قراراً يقضي بنقل كراج سرفيس / حلب - عفرين / من محطة الانطلاق المركزية بقلب المدينة إلى موقفين أحدهما في حي الأشرافية والآخر في الشيخ مقصود - كلا الحارتين أغلبية سكانهما من أبناء الشعب الكوردي - ، ولما كان ذلك القرار فوقى واعتباطي وغير مدروس وجاء كإجراء إداري لحلحلة مشكلة الازدحام المروري ، فإن فاتورة ذلك دفعها ولا يزال يدفعها المواطنون الكورد القاطنون في مدينة حلب والذين تربطهم مصالح مجتمعية واقتصادية وإدارية... الخ مع مسقط رأسهم منطقة عفرين وقراها ، حيث أن الجميع مضطرون للسفر من عفرين إلى حلب وبالعكس خلال الأسبوع الواحد أكثر من مرة واحدة على الأقل وذلك في الأفراح والأحزان والمواسم ولدى مراجعته لدوائر الدولة في مركز المحافظة وغير ذلك .

والمشكلة هي أن الجهات المعنية التي قررت نقل السرافيس ونفذت قرارها ، لم تضع نصب أعينها مسبقاً تجهيز مبنى عام أو محطة انطلاق نظامية تحتوي على مداخل ومخارج ومظلات ومرافق عامة ومياه شرب واستراحات و... الخ .

وبما أن الأمر حدث هكذا دون أي حساب من قبل الدولة ، فإنها وقعت وأوقعت معها المواطنين في مطبات كثيرة ، خاصة وأنها ألفت بالموقوفين في العراء ليتعرض المسافرون للبرد والحر والمطر والغيار ولمختلف المصاعب ، ليس هذا فحسب بل خلال الخمس سنوات الأخيرة تم نقل مكان انطلاق السرافيس إلى مواقع عديدة في الأشرافية والشيخ مقصود وآخر إجراء أو صرعة

الملا رمضان البرزنجي

في ذمة الله تعالى



(١٩٣٠-٢٠٠٤)

ولد المرحوم الملا رمضان بن السيد سليمان بن الشيخ ابراهيم البرزنجي في قرية "محركا" التابعة لناحية تربيه سبي (القحطانية) - منطقة القامشلي عام ١٩٣٠م . درس الفقه على يد الأستاذ الإمام ملا رشيد عام ١٩٣٨ م ، وحاز على الشهادة عام ١٩٤٨ م ، فأصبح إماماً في قرية (مشيرفة) التابعة لناحية تل حميس - منطقة القامشلي . وفي نفس العام أي ١٩٤٨م ، استقر في قرية جمعاية القريبة من مدينة القامشلي . بقي المغفور له في قرية جمعاية حتى عام ١٩٦٥م ، ثم غادرها إلى قرية شور الشرقي بناحية الدرياسية . أصيب بمرض في الأعصاب ، وبقي مقعداً عدة سنوات ، وأخيراً وافته المنية يوم الأربعاء ٦/١٠/٢٠٠٤م ، ووري جثمانه الطاهر الثرى في قريته التي أحبته وأحبها .

انتسب الراحل إلى صفوف البارتلي عام ١٩٥٨م ، وتحمل مسؤوليته في رفع الظلم والجور عن كاهل شعبه المضطهد إلى جانب بقية المناضلين الكرد، وبقي في صفوف التنظيم حتى عام ١٩٩٢م ، تعرض خلال سني نضاله إلى العديد من حملات المداهمة والتفتيش لمنزله على أيدي الأجهزة الأمنية، كما تم اعتقاله مرتين لفترات زمنية قصيرة، ثم تفرغ بعدها للكتابة ، إلا أنه ظل متابعاً لشؤون حركة شعبه السياسية، مؤيداً لها وداعياً لوحدة صفوفها حتى آخر لحظة من حياته .

له مؤلفات في الفقه ، وكتاب وثيقة تاريخية مؤلف من ٥/ خمس مجلدات من القطع الكبير هو تحت الطبع الآن، كان قد اقترح له عدة أسماء منها: (تراجم علماء وتاريخ الكرد القديم والحديث) .

رحم الله تعالى ترابك أيها الشيخ المؤمن ، وأسكنك فسيح جناته ، ووهب أهلك وذويك الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

رسالة منظمة الطلبة لحزبنا في عفرين

قامت منظمة الطلبة لحزبنا في منطقة عفرين بتكريم الطلبة المتفوقين في شهادة التعليم الأساسي والثانوي بفروعها العلمية والأدبية والصناعية والزراعية والتجارية ، وذلك كمبادرة منها لتشجيع العلم والمتعلمين مع أوليائهم .

حيث أكد المشرف على التكريم ضرورة أن يكون هذا الطالب المتفوق عنصراً فعالاً ومتفوقاً في حياته ، ويسخر جهده لخدمة أهله وشعبه ، هذا وقد تجاوز عدد الطلبة الذين تم تكريمهم المائة طالب وطالبة ، وقد تعهد الأولياء وأولادهم بالمضي قدماً صوب المزيد من النجاح والتوفيق .

وقد لاقى هذا النشاط ارتياحاً أهنياً واسعاً وسط الناجحين وذويهم .

الفرحة تحولت إلى حزن...؟!..

استوقفني خبر طريف من العالم... في جريدة الجماهير السورية التي تصدر بمدينة حلب ، مفاده بأن امرأة تجاوزت التسعين من عمرها ، قد حصلت على الشهادة الثانوية بعد عمر طويل وقد فرحت بذلك كثيراً جداً ، وعندما أرادت أن تتابع دراستها العليا في مجال الطب كانت فرحتها أكبر بكثير ، لأن الدولة المعنية التي تعيش فيها تلك العجوز قد أتاحت لها تلك الفرصة بل وقدمت لها مختلف المعونات وذلك تشجيعاً منها للعلم والمعرفة لكل مواطنيها حتى ولو كانوا كباراً في السن .

واستهجنني وأغاظني خبر من بلدي ... في عفرين حينما استدعتني جهة أمنية لتمنعي من إقامة حفل تكريمي لولدي الناجح في صفه بتفوق ، وتمنعي علي الفرحة حتى بنجاح أولادي الذين سيكونون رجالاً نافعين لهذا البلد في المستقبل ، حيث تحولت فرحتي واحتفالي بأبنائي الناجحين إلى هم وحزن . فهل لهذا البلد من أية مصلحة في كبت أفراح وأنفاس الناس .

لقاء مع قناة الحرة

استضافت القناة الحرة الفضائية الرفيق شيخ داود خليل عضو اللجنة السياسية لحزبنا - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا " يكي تي " - ووجه مراسلها في دمشق السيد عمار مصارع إليه السؤال التالي :

هل تعتقدون بأن التعديل الوزاري الأخير في سوريا هو إستجابة للضغوطات الخارجية ؟

اخترعتها تلك الجهات المجحفة ، هو أنها رمت بموقف الشيخ مقصود إلى منطقة مليئة بالأوساخ والأتربة ووسط القبور ...؟! .

إن هكذا إجراءات خاطئة تسيئ لهكذا مسائل خدمية تخص صحة وسلامة وراحة المواطنين هي تعفيسات مهينة لحقوق وكرامة المواطن بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه...؟! .

فهل سيستطيع القائمون على إدارة النقل البري بحلب التعامل مع هكذا مشكلات حساسة وهامة وفق منطق خدمة المواطن وتأمين راحته ، بدلاً من نقله تعسفياً من تحت المزاريب إلى تحت المدليف كما يقال...؟! .

إذا لم تستح فافعل ما شئت...؟!..

عبد الحميد بهار بن موسى - حمص - قرية صابونية - إجازة في الشريعة الإسلامية - مدرس مادة التربية الإسلامية في مدرسة (بعد نلي) - جبل الأكراد - .

في العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ كلفه مدير المدرسة بتدريس مادة اللغة العربية للصف السابع وذلك لإكمال نصابه التدريسي ونظراً لنقص في الكادر التعليمي في المدرسة .

في أواخر شهر آذار الماضي وبعيد أحداث القامشلي المؤسفة ، لاحظ التلاميذ الذين لاذب لهم سوى كونهم كورداً ، بأن أخلاقيات وطباع و سلوكيات المعلم المذكور قد تغيرت كثيراً ، وبشكل خاص بعد مرور سنة كاملة على تحرير العراق من الطاغية صدام حسين واندحار نظامه الفاشي ، حيث أصبح عصبي المزاج ومشراًني وضيق الخلق والأفق ، وقد كان يعبر عن انزعاجه بشكل مفضوح ، إلا أن التلاميذ تحملوه وأكملوا عامهم الدراسي بدون مشاكل الى تقدموا للإمتحانات الأخيرة .

أما الأستاذ عبد الحميد الشوفيني فقد أكمل هو أيضاً عامه الدراسي بنجاح ، إلا أنه فعل فعلته الشنيعة بحق الطلاب فقد رسب (٤٠) طالب من أصل (٨٠) طالباً في مادته ، أي نصف العدد تماماً ، وبما أن اللغة العربية مادة مرسّبة فقد رسب فعلاً /٤٠ طالباً/ من الصف السابع ، وقد تصرف بمنتهى الذكاء إذ أنه سلم النتائج إلى مديرية التربية بدلاً من تسليمها لإدارة المدرسة كي يغلق أبواب إمكانية تشكيل مجلس للرحمة في المدرسة ، فما كان أمام الإدارة إلا أن تقبل بالنتيجة الفاجعة بالنسبة للطلاب والأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة فقد وقعوا في فخ الشوفينية .

حلاً سريعاً لهذه المأساة التي قد تتضاعف آثارها السلبية إلى درجة لا يمكن التحكم بعواقبها .

تنويه

نذكر قراءنا الكرام بأننا أغفلنا تغطية الأمسية الرابعة والعشرون لذلك نلتمس العذر منهم وها نحن نستدرك تغطيتها.

بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر ، أقيمت الأمسية الرابعة والعشرون (الثانية عشر للسنة الثانية) بتاريخ ٢٤ آب ٢٠٠٤ ، حيث قامت اللجنة بدعوة كل من المغنيين الشعبيين خليل عكاش (من عفرين) وعزالدين ابو جومرد (من الجزيرة) . وخصصت هذه الأمسية للسماح إلى الأغاني الفلوكورية الكردية ، وخاصة الأغاني الملحمية الطويلة والتي تعرف في الكردية بـ (شر) .

وفي بداية الحفل رحبت اللجنة المنظمة بالحضور ، وشكرتهم على تلبية دعوتهم ، ثم بدأ الحفل السيد كومان حسين (أحد أعضاء اللجنة) بتقديم المغنيين للجمهور ، ثم قامت الشاعرة الكردية ديا جوان بإعطاء نبذة مختصرة عن أهمية الفلوكور الكردي الغني وضرورة المحافظة عليه من خلال الاهتمام بالمغنيين والفنانين الكرد الذين ينقلون هذا الفلوكور شفاهاً من جيل إلى جيل . بعد ذلك بدأ المغنيان الشعبيان بإلقاء باقة من أغانيهم الشجية والعذبة مثل : (فاطمة صالح آغا - ممي آلان - ميرو - ...

الخ) على مسامح الحضور برفقة عازف الطنبور (جندو) ، حيث أنهم أطربوا واندمجوا مع المغنيين بترديدهم لبعض المقاطع مثل كورس مرافق . وفي نهاية الأمسية شكر الجمهور الحضور كلاً من المغنيين واللجنة المنظمة وطلبوا أن تتكرر مثل هذه الأمسيات بين فترة وأخرى .

الحكم على الطالب

مسعود حامد ثلاث سنوات

بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٤ أصدرت محكمة امن الدولة العليا حكمها بحق مسعود حامد وهو طالب في السنة الثانية في كلية الصحافة بعدما اعتقل في إطار نشر صور لاعتصام نفذه الأطفال الكرد أمام مقر اليونيسيف في دمشق بمناسبة اليوم العالمي للطفل عام ٢٠٠٣ . ووجهت لمسعود تهمة محاولة اقتطاع جزء من الأراضي السورية وضمها لدولة أجنبية والانتماء إلى جمعية سرية ، وهي التهم المتعارف عليها لجميع الأكراد أمام محكمة امن الدولة العليا . هذا وفي حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) الماضيين أصدرت المحكمة نفسها أحكاماً بالسجن على أربعة آخرين من مستخدمي شبكة الانترنت بتهمة نشرهم معلومات كاذبة .

الجواب : إن التعديل الأخير في الوزارة هو ضمن المنظومة السياسية القائمة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، ويحاولون الإيحاء بأن هذا التعديل هو استجابة للضغوطات .

وإن كان لدى بعض الوزراء رغبة حقيقية في الإصلاح فإنهم يصطدمون بنهج سياسي متبع منذ أكثر من ثلاثة عقود يقوده حزب البعث ومثبت في الدستور - المادة الثامنة - .

كان أملنا هو تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية تضم كل القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية بما فيهم الأكراد الذين حرموا من المشاركة السياسية منذ أكثر من أربعين عاماً . حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على التصدي لكل ما يهدد بلدنا سوريا .

لوحات بلا حدود

وردنا خبر مفاده أن فنانين من شمال سوريا سوف يقيمون معرض (٧ + ١) بعنوان لوحات بلا حدود في صالة سنتروم ٥ بالعاصمة السويسرية بيرن في الفترة الواقعة ما بين ١٠/٩ ولغاية ١٢/١٢/٢٠٠٤. والفنانين التشكيليين المشاركين فيها هم : زهير حسيب . إبراهيم بشار الحيدري . منير شيخي . زبير يوسف . آلان ميرو . فرهاد خليل . لقمان أحمد . خفاف صالح . والأعمال المشاركة تنتمي لمدارس تشكيلية مختلفة (٤٥) لوحة ما بين زيتية ومواد مختلفة .

المجردون من الجنسية

يطالبون بإعادة الجنسية إليهم

بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٤ وبتمام الساعة الحادية عشرة صباحاً تجمع أمام مبنى مجلس الوزراء جمهور غفير من الكرد المجردين من الجنسية رافعين لافتات تطالب بإستعادة جنسيتهم التي جردوا منها منذ ٣٢ عاماً نتيجة الاحصاء الاستثنائي الجائر التي أجريت في عام ١٩٦٢ في الجزيرة (محافظة الحسكة) . غير أن قوات الشرطة عملت على تفريقهم ومنعتهم من الوصول إلى مجلس الوزراء . أمام هذا المشهد ما كان أمام المحتجين سوى الهدوء والمحافظة على التجمع ريثما يلقون صدى لتجمعهم ، وبعد المكوث طويلاً سمح لوفد من المجردين بدخول مبنى الرئاسة بهدف مقابلة السيد رئيس مجلس الوزراء ، لكن بعد دخول الوفد وانتظاره لأكثر من ساعة لم تتم المقابلة بحجة إشغاله .

هذا ومن الجدير ذكره ، أن هذا التجمع قد تزامن مع التغيير الوزاري ، الذي تناول تغيير وزير الداخلية المعني الأول بحل هذه المسألة ، لكن السيد غازي كنعان الوزير الجديد لم يحرك ساكناً في هذا المجال . فإذا كان همه الأساسي هو الحفاظ على الأمن ومحاربة الفساد كما أشيع عنه ، فالأحرى به أن يجد